

ترامب: الانتخابات الرئاسية مزورة بالكامل وشهدت تصويتاً للموتى



توعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الأحد، برفع دعوى قضائية تشمل كل الانتهاكات في الانتخابات الرئاسية التي شهدت بحد وصفه، «أكبر عملية تزوير في التاريخ الأمريكي»، متحدثاً عن «تصويت للموتى» ووجود ماكينات اقتراع نقلت آلاف الأصوات لجو بايدن بدلاً منه، داعياً أنصاره إلى ضرورة التحرك بسرعة، بعدما اتهم القضاء والإعلام بالتغاضي عن ذلك، في وقت مُنيت حملته بنكسة جديدة، بعد رفض المحكمة العليا في ولاية بنسلفانيا شكوى جديدة لها طالبت فيها بإبطال التصويت عبر البريد.

تزوير ماكينات التصويت

وقال ترامب في مقابلة مع «فوكس نيوز»: «سأرفع دعوى تشمل كل الانتهاكات في الانتخابات»، مجدداً زعمه بأن الولايات المتحدة شهدت «أكبر عملية تزوير» خلال الانتخابات الرئاسية، متحدثاً عن وجود ماكينات تصويت نقلت آلاف الأصوات لجو بايدن بدلاً منه. واتهم وسائل الإعلام والقضاء بالتغاضي عن تلك الانتهاكات.

«وأضاف ترامب: إن القادة الأجانب يتصلون ببايدن، ليقولوا له «إنها أكثر انتخابات شهدت فوزى رأوها على الإطلاق ولفت ترامب إلى أنه «يعرف أشخاصاً تلقوا بطاقتي اقتراع أو ثلاث أو أربع بطاقات اقتراع عبر البريد». وأضاف: «هذه الانتخابات مزورة وهناك احتيال كبير. إنه أكبر تزوير في بلادنا»، مشدداً على أنه «حصل على أكثر من 74 مليون صوت، وأن بايدن لم يحصل على 80 مليون صوت»، مجدداً تأكيده أن «هذه الانتخابات مزورة بالكامل».

إلقاء البطاقات

وواصل ترامب حديثه عن الانتهاكات، زاعماً «إلقاء بطاقات التصويت»، وأنه ذهب إلى المكبات؛ حيث أُلقيت البطاقات. وتابع: «لدينا المئات من الإثباتات والشهادات المكتوبة خطأ؛ لتأكيد ما نقول»، لكن المحاكم والقضاة لم «يقبلوا بها، وقال: «في أي بلد نعيش؟ وأي انتخابات هذه؟».

وقال ترامب: إن ما جرى في جورجيا «كارثي»، معتبراً أن «حاكم جورجيا كان عاراً، وأنه أخطأ حين أيده يوماً ما». وأضاف: «يجب أن نتحرك بسرعة كبيرة، ولن أتحدث عن التواريخ التي يتحدثون عنها لتحديد الفائز».

وتساءل ترامب، كيف لبايدن أن يتفوق على هيلاري كلينتون، ويتخطى الأصوات التي حصل عليها باراك أوباما في الولايات المتأرجحة وحتى بين الأمريكيين السود؟. وقال، إن «هناك أشخاصاً من الموتى صوتوا، وهذا يعني أن هناك «من صوت بدلاً منهم»، وأضاف: إن «هناك قصة طويلة وحدث تزوير ضد إرادة الشعب الأمريكي».

تهديد المحامين

واتهم ترامب القضاء بالتغاضي عن تلك الانتهاكات، وقال: «لم يأت أحد إلي ويقول إن مكتب التحقيقات الفيدرالي ألقى القبض على الأشخاص الذين زوروا الانتخابات». وتابع: «على الرغم من أن لدينا أدلة هائلة، وأفضل المحامين، لكن قضيتي كرئيس للولايات المتحدة من الصعب أن تصل للمحكمة العليا. هناك محامون عظماء، لكنهم انسحبوا؛ بسبب «التهديدات الفظيعة».

وقال ترامب أنه سيفكر في تعيين مدع عام خاص؛ للتحقيق في قضايا الانتخابات

وجاءت تصريحات ترامب، بعد ساعات من نكسة قضائية جديدة له، بعدما رفضت المحكمة العليا في ولاية بنسلفانيا شكوى جديدة للجمهوريين طالبوا بإبطال التصويت عبر البريد، أو إلغاء التصويت بكامله من أجل أن يُترك لمرشعي الولاية قرار اختيار الفائز. وفاز بايدن في بنسلفانيا بفارق 81 ألف صوت

ورفضت المحكمة هذين الطلبين، ووصفت الطلب الثاني بأنه «مفاجئ»، معتبرةً أنه يهدف إلى «حرمان 6.9 مليون شخص من الذين صوتوا في الولاية، من أصواتهم». وطعنت الشكوى في قانون أقرّ عام 2019، ويتعلق بإدخال التصويت عبر البريد في بنسلفانيا؛ إذ إن الشكوى اعتبرت أن القانون غير دستوري

وقال القضاء، إن الطعن في هذا القانون جاء متأخراً، بعد مرور أكثر من عام على تبنيه، وفي الوقت الذي «أصبحت فيه نتيجة الانتخابات واضحة على ما يبدو». (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.